فوقين احدهما انك تشتري بالاسماء كاهي او تشتري بالبعير ثم يطري
عليك المسالة والثاني انه لابد في اما من التكرير كما قال تعالى فاما منا
بعد واما فداء واما العاطفة فهي المكسورة الهمزة فاما المفتوحة المصدرة
فمعناها تفصيل الجملة ولابد ان تتلقى بالفاء كقوله تعالى فاما اليتيم
فلا تقهر ثم اعلم ان العطف قد يقع على اللفظ وعلى الموضع
فان قلت ليس زيد بكاتب ولا شاعر جاز لك ان تجر شاعرا بالعطف
على لفظ كاتب ويكون تقدير الكلام ليس زيد بكاتب ولا بشاعر وجاز
لك ان تنصب شاعرا بالعطف على موضع كاتب لان الاصل ليس زيد
كاتبا وانما دخلت الباء زايدة ومثله قوله تعالى ان الله بريء من المشركين
ورسوله من نصب جعله عطفا على اسم الله تعالى ومن رفعه جعله على
الموضع لان موضعه الابتداء وانما طرات ان عليه والعطف على اللفظ
احسن فاعرف ذلك

باب ما لا ينصرف

هذا وفي الاسماء ما لا ينصرف فجره كنصبه
وليس التنوين فيه مدخل لشبه الفعل

اعلم ان اصل الاسماء الصرف الا ان فيها ما شابه الفعل فسلب الجر

٧٢

والتنوين اللذين لا ... بخلاف الفعل وللاسباب المانعة من الصرف
تسعة وتسمى العلل ايضا احدها وزن الفعل مثل احمد وتغلب ويزيد
ويعيش والثاني الوصف مثل احمر وابيض والثالث التانيث الذي
بغير فرق مثل فاطمة وحمزة وسلمى وحمراء والرابع التعريف
والخامس العدل والسادس العجمة والسابع التركيب والثامن الجمع
الخماسي فصاعدا اذا كان ثالثه الفا والتاسع الالف والنون الزايدتان
في اخر الاسم فاذا اجتمع في اسم سببان منها لم ينصرف في معرفة ولا
نكرة وان اجتمع سبب واحد فينصرف في التنكير الا الاسماء المؤنثة
بالالف الممدودة مثل حسناء وحمراء او المقصورة مثل حبلى وسكرى
والالف والنون الزايدتين في فعلان اذا كان صفة مثل سكران وغضبان
والجمع الذي ثالثه الف مثل دراهم ودنانير والمعدول في العدد عن احاد
وثلاث وافعل اذا كان معه صفة نحو ابيض واحمر وابيض فهذه
لا تنصرف بحال والعلة فيه قايمة مقام علتين وقد نظم بعض النحويين
الاسباب المانعة من الصرف فقال شعرا موانع صرف الاسم تسع نبينها كما بينه
ان كنت في العلم تحرص جمع وتعريف ووصف وعجمة وعدل وتانيث
ووزن وتركيب الاسمين والالف بعدها النون زيدا فالجمع

مثاله افعل في الصفات كقولهم احمر في الفتيا ت

المعدول